فهرس محتويات المجلد الأول

إهداء ١٥

شكر وتقدير ١٦

مقدمة ١٧

القسم الأول: الدراسة

الباب الأول: أبو القاسم الأنصاري وكتابه الغنية في الكلام ٢٥

الفصل الأول: التعريف بأبي القاسم الأنصاري ٢٧

○ المبحث الأول: عصر الإمام أبي القاسم الأنصاري ٢٧

الحالة السياسية ٢٧

الحالة الاجتماعية ٣١

الحالة العلمية ٣٤

○ المبحث الثاني: حياة الإمام أبي القاسم الأنصاري ٣٧

اسمـــه ٣٧

نسبـــه ٣٨

شهـرتـه ٣٨

مـولـــده ٣٩

شيـــوخـه ٤٠

أولًا: في رواية الحديث ٤٠

ثانيًا: في التصوف ٤١

ثالثًا: في علم الكلام ٤٢
تلاميذه ٤٢
مـؤلفاتـه ٤٥
مـذهبـه وطـريقتـه ٤٦
أوصـافـه ٤٧
رحلاته ٤٧
مكانته العلمية وثقافته ٤٨
وفـاتـه ٥٣
الفصل الثاني: دراسة عن كتاب الغنية في الكلام ٥٥
○ المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب ٥٥
○ المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى المؤلف ٥٦
○ المبحث الثالث: العلاقة بين الإرشاد والغنية ٦١
○ المبحث الرابع: زمن تأليف الكتاب وترتيبه بين مؤلفات الأنصاري ٦٢
○ المبحث الخامس: سبب تأليف الكتاب ٦٢
○ المبحث السادس: منهج التأليف والأسلوب والمادة العلمية ٦٢
المطلب الأول: منهج التأليف في الغنية ٦٢
المطلب الثاني: أسلوب الكتابة ٦٥
المطلب الثالث: المادة العلمية بالكتاب ٦٦
○ المبحث السابع: قيمة الكتاب ٦٨
(١) الأهمية العلمية للكتاب ٦٨
(٢) الأهمية التاريخية للكتاب ٦٩
○ المبحث الثامن: مصادر الكتاب ٧٥
○ المبحث التاسع: نُسخ الكتاب ووصفها ٧٧
○ المبحث العاشر: منهج التحقيق ٧٨
الباب الثاني: (منهج الأنصاري في دراسة العقيدة) ٨٩
مدخل ٩١

الفصل الأول: مقدمات المنهج عند الأنصاري ٩٣
○ المبحث الأول: موقف الأنصاري من النظر العقلي ٩٣
حقيقة النظر العقلي ٩٤
مقومات النظر الصحيح الذي هو آلة تحصيل المعرفة ٩٦
وجوب النظر هل هو كفائي أو عيني ٩٦
وجوب النظر وشبه منكريه ٩٧
الجواب عن الاعتراضات على حجية النظر ٩٨
(١) دعوى أن الاشتغال بعلم الكلام بدعة ٩٨
(٢) دعوى قدح السلف في علم الكلام وذم أهله ٩٩
(٣) التمسك بالنصوص التي تنهى عن التعمق في النظر في الغيبيات ٩٩
(٤) إنكار الجدل في الدين ٩٩
أهمية النظر العقلي ١٠٠
إفادة النظر العقلي العلم ١٠١
كيفية إفادة النظر العقلي العلم ١٠١
إفادة النظر العقلي اليقين ١٠٥
موقف الأنصاري من إفادة النظر العقلي اليقين ١٠٧
النظر هل يفيد الظن ١٠٨
○ المبحث الثاني: تحديد المصطلحات والمفاهيم ١١٠
الحدود الكلامية ضوابط ومقومات ١١٠
- مفهوم الحد ١١٠
- مقومات وشروط الحد ١١١
- الحد بين البساطة والتركيب ١١١
- الحد بين الاطراد والانعكاس (الجمع والمنع) ١١٤
- الحد صفة كاشفة لا موجب ١١٥
- الحد هل يرجع إلى قول الحادِّ أو إلى صفة المحدود؟ ١١٥
شروط الحدود ومحترزاتها ١١٦

○ المبحث الثالث: موقف الأنصاري من قضية الدليل والمدلول
والعلاقة بينهما ١١٧
ماهية الدليل ١١٧
مكانة الدليل في ميدان البحث الكلامي ١١٨
مقومات الدليل: وفيه مسائل ١٢٠
- المسألة الأولى: الدليل بين الاطراد والانعكاس ١٢٠
- المسألة الثانية: في العلاقة بين الدليل ومدلوله ودلالته ١٢٣
أولًا: المغايرة بين الدليل ومدلوله ١٢٣
ثانيًا: العلم بالدليل يوجب العلم بالمدلول ١٢٤
ثالثًا: العلم بدلالة الدليل يغاير العلم بالمدلول ١٢٤
رابعًا: الدليل لا ينفك عن مدلوله ١٢٥
خامسًا: تعدد مدلولات الدليل الواحد ١٢٦
سادسًا: تعدد الأدلة على المدلول الواحد ١٢٧
سابعًا: تفاوت الأدلة في الدلالة على مدلولاتها ١٢٧
- المسألة الثالثة: أقسام الدليل ١٢٨
أولًا: تقسيم بحسب ما يفيده الدليل من العلم ١٢٨
ثانيًا: أقسام الدليل بحسب مصدره ١٢٨
الدليل العقلي وعملية الاستدلال ١٣١
الدليل النقلي (السمعي) ١٣٢
الفصل الثاني: أصول الأدلة عند أبي القاسم الأنصاري ١٣٥
○ المبحث الأول: الدليل العقلي ١٣٥
مكانة الدليل العقلي في البحث الكلامي ١٣٥
طرق الاستدلال العقلي على العقيدة عند الأنصاري ١٣٧
الطريق الأول: قياس الغائب على الشاهد ١٣٧
- مقومات قياس الغائب على الشاهد ١٣٨
- قياس الغائب على الشاهد هل يستلزم القول بالحال؟ ١٤٢

- شيوع قياس الغائب على الشاهد عند المتكلمين ١٤٤
- موقف أبي القاسم الأنصاري من الاستدلال بقياس الغائب على الشاهد ١٤٧
نقد قياس الغائب على الشاهد عند المتكلمين والأصوليين ١٤٨
الطريق الثاني: قياس الأولى ١٥٣
- استخدام قياس الأولى في البحث الكلامي ١٥٤
الطريق الثالث: السبر والتقسيم ١٥٦
السبر والتقسيم المنحصر (أو الحاصر) ١٥٨
السبر والتقسيم المنتشر ١٥٩
- شيوع استخدام السبر والتقسيم في ميدان البحث الكلامي ١٦٠
- موقف الأنصاري من الاستدلال بالسبر والتقسيم ١٦٥
الطريق الرابع: بطلان الدليل يؤذن ببطلان المدلول ١٦٨
الطريق الخامس: الاستدلال على انتفاء المدلول بانتفاء دليله ١٦٩
الطريق السادس: الاستدلال بصحة الشيء على صحة مثله
وباستحالته على استحالة مثله ١٧٢
- موقف الأنصاري من الاستدلال بصحة الشيء على صحة مثله
وباستحالته على استحالة مثله ١٧٤
الطريق السابع: الاستدلال بالمتفق عليه على المختلف فيه ١٧٥
الطريق الثامن: الاستدلال بالمقتضي السالم عن المعارض ١٧٨
الطريق التاسع: الاستدلال بمقدمات عقلية مختلف فيها ١٧٩
- أولًا: مقدمة الكمال والنقصان ١٧٩
نقد فكرة الكمال والنقصان عند المتكلمين ١٨٣
موقف أبي القاسم الأنصاري من الاستدلال بفكرة الكمال ١٨٤
- ثانيًا: قاعدة تقابل الصفات ١٨٦
نقد فكرة تقابل الصفات في الفكر الكلامي ١٨٨
موقف الأنصاري من قاعدة تقابل الصفات ١٨٩
○ المبحث الثاني: الدليل النقلي (السمعي) ١٩٢

الدليل النقلي عند الأشاعرة ١٩٢
موقف أبي القاسم الأنصاري من الدليل النقلي ٢٠٦
○ المبحث الثالث: التعارض بين الدليلين العقلي والنقلي ٢٠٨
خاتمة ٢١١

القسم الثاني: النص المحقق

الاستدلال ٢١٧
مقدمة: الطَّريقُ إلى معرفة اللَّه تعالى النظرُ ٢١٩
الفصل الأوَّل: في إثبات العلم وحقيقته ٢٢١
الفصل الثَّاني: في أقسام العلوم ٢٢٥
- فصلٌ: في أقسام العلوم الضَّروريَّة ٢٢٦
- فصلٌ: في إثبات النَّظر والكشف عن حقيقته ٢٢٩
- فصلٌ: النَّظر ينقسم إلى الصَّحيح والفاسد ٢٣٧
- فصلٌ: النَّظر الصَّحيح يتضمَّن العلم بالمنظور فيه ٢٤٠
- فصلٌ: الأدلَّة تنقسم إلى العقليِّ والسَّمعيِّ ٢٤١
- فصلٌ: النَّظر الموصِّل إلى المعارف واجبٌ ومدرك وجوبه السَّمع ٢٤٢
- فصلٌ: النَّظر يجب وجوب كفايةٍ ٢٤٣
- فصلٌ: أوَّل الواجبات ٢٧٠
- فصلٌ: العلم الحاصل عقيب النظر، هل هو من كسب العبد؟ ٢٧٣
الإلهيات ٢٧٨
(١) القول في حدث العالم ٢٧٩
○ (١/ ١)أقسام الموجودات ٢٧٩
○ (١/ ٢)فصلٌ: أقسام الموجودات ٢٨٧
(١/ ٢/ ١أ) فصل: الجواهر جنس واحد متماثلة ٢٩٤
(١/ ٢/ ١ب) فصلٌ: يستحيل على الجواهر التَّداخل ٢٩٤
(١/ ٢/ ١ج) فصلٌ: الرَّدُّ على من قال: إنَّ الجواهر أعراضٌ تجتمع فتتحيَّز ٢٩٥

- القول في الأعراض وأحكامها ٢٩٦
- القول في حدوث الأعراض ٣٠٦
- القول في الأصل الثَّالث وهو إبانة استحالة عروِّ الجواهر عن الأعراض ٣٠٩
(٢) فصـــلٌ: **القول بحدث العالم** ٣١٦
شبه القائلين بقدم العالم ٣١٦
فصـــلٌ: في الرَّدِّ على أصحاب الهيولى ٣٢٤
(٣) فصـــلٌ: **في معنى القديم والحادث** ٣٣١
(٤) بابٌ: **في إثبات العلم بالصَّانع** ٣٣٣
فصـــلٌ: المقتضي الموجب اختصاص الأجرام بحيِّزها
واختصاصها بأوصافها وأوقاتها مخصِّصٌ فاعلٌ موجدٌ ٣٣٨
القسم الثاني من « الإلهيات »: [الأسماء والصفات] ٣٤٣
فصـــلٌ: خطَّة كتاب الصِّفات ٣٤٥
(١) **القول فيما يجب للَّه - تعالى - من الصِّفات** ٣٤٧
(١/ ١/ ١) فصـــلٌ: صانع العالم قديمٌ ٣٤٨
(١/ ١/ ٢) فصـــلٌ: الرَّبُّ ﷻ قائمٌ بنفسه ٣٥٢
(١/ ١/ ٣) باب: نفي المثال عن اللَّه تعالى ٣٥٤
(١/ ١/ ٣أ) فصـــلٌ: المرعيُّ في التَّماثل التَّساوي في صفات الأنفس ٣٥٦
(١/ ١/ ٣ب) فصـــلٌ: من حقيقة المثلين أن لا يختصَّ أحدهما عن الآخر
بصفةٍ نفسيَّةٍ ٣٦٣
○ (١/ ٢) القول فيما يستحيل على الله - تعالى - من الصفات ٣٧٧
فصـــلٌ: الرَّبُّ يتعالى عن أن يتَّصف بصفات الجواهر ٣٧٧
(١/ ٢/ ١) الفصل الأوَّل: إقامة الدَّليل على تقدُّسه - سبحانه وتعالى -
عن الأماكن والجهات ٣٧٧
شبه المخالفين ٣٨٥
(١/ ٢/ ٢) الفصل الثاني ٣٨٧
(١/ ٢/ ٢أ) فصـــلٌ: في نفي الحدِّ والنِّهاية عن القديم سبحانه ٣٨٧

(١/ ٢/ ٢ب) فصـــلٌ: في معنى العظمة والعلوِّ والفوقيَّة ٣٨٨
(١/ ٢/ ٢ج) باب: نفي التَّجسيم ٤٠٦
(١/ ٢/ ٢د) بابٌ: يشتمل على فصولٍ من الأكوان ٤١٧
- فصـــلٌ: كلُّ كونين أوجبا الاختصاص بمكانٍ واحدٍ فهما متماثلان ٤١٩
- فصـــلٌ: في الاجتماع والافتراق ٤٢١
- فصـــلٌ: لا فرق بين المماسَّة وبين التَّأليف والمجاورة والاجتماع ٤٢٢
- فصـــلٌ: في الثِّقـــل والخفَّـــة ٤٢٤
(١/ ٢/ ٣) الفصل الثَّالث من الفصول المتعلِّقة بخصائص الجوهر
وإبانة تقدُّس الإله عنها ٤٢٨
(١/ ٢/ ٣أ) مسألةٌ مترتِّبةٌ على هذه المسألة: الخلق والمخلوق واحدٌ ٤٣٨
(١/ ٢/ ٣ب) بابٌ: الكلام على النَّصارى ٤٤٥
- فصـــلٌ: الرَّدُّ على النَّصارى قولهم: إنَّ اللَّه واحدٌ بالجوهر ثلاثةٌ بالأقنوميَّة ٤٤٦
- شبه النَّصارى ٤٥٣
○ (١/ ٣) بابٌ: في وحدانيَّة اللَّه تعالى ٤٥٦
(١/ ٣/ ١) فصـــــلٌ: الاستدلال على الوحدانيَّة باستحالة تقدير
قديمين مستغنيين ٤٦٥
(١/ ٣/ ٢) فصـــلٌ: في نفي قديمٍ عاجزٍ ٤٦٧
(١/ ٣/ ٣) فصـــلٌ: مقدورات القديم سبحانه لا تتناهى ٤٦٨
○ (١/ ٤) كتاب الصِّفات ٤٧٢
(١/ ٤/ ١) فصلٌ: في إثبات العلم بكون صانع العالم مريدًا ٤٧٥
(١/ ٤/ ٢) فصل: في إثبات العلم بكونه سميعًا بصيرًا ٤٨٢
(١/ ٤/ ٣) القول في إثبات العلم بالصِّفات ٤٨٤
(١/ ٤/ ٣أ) فصلٌ: في الحال ٤٨٥
(١/ ٤/ ٣ب) كتاب العلل: القول في العلَّة والمعلول ٤٩٥
- فصـــلٌ: في بيان أنَّ العلَّة لابدَّ أن تكون وجوديَّةً ٤٩٧
- فصـــلٌ: من شرط العلَّة العقليَّة الاطِّراد والانعكاس ٤٩٩

- فصـــلٌ: العلَّة الواحدة هل توجب حكمين مختلفين ٥٠٠
- فصـــلٌ: الحكم الواحد لا يثبت بعلَّتين ٥٠٢
- فصـــلٌ: من حكم العلَّة أن تكون ذاتًا مفتقرةً إلى محلٍّ ٥٠٣
- فصـــلٌ: انقسام الأحكام إلى معلَّلٍ وإلى غير معلَّلٍ وإلى ما يتوقَّف في تعليله ٥٠٣
- مســألةٌ: الواجب من الأحكام لا يمتنع تعليله لوجوبه ٥٠٦
- فصـــلٌ: في الحدِّ والحقيقة ٥١٣
(١/ ٤/ ٣ج) فصـــلٌ: الحدُّ والحقيقة والمعنى والعلَّة واحدٌ ٥١٤
- فصـــلٌ: هل يجوز تركيب الحدِّ من وصفين؟ ٥١٧
(١/ ٤/ ٣د) فصـــلٌ: في الأدلَّة وشرائطها ٥١٨
- فصـــلٌ: العدم هل يكون دليلًا أو لا؟ ٥٢٢
- فصـــلٌ: شرط صحَّة الدَّلالة الاطِّراد ٥٢٢
- فصـــلٌ: التَّعليل بالقياس على المعلَّل ٥٢٣
(١/ ٤/ ٣هـ) فصـــلٌ: في إثبات العلم بكون الرَّبِّ - سبحانه - عالمًا قادرًا
حيًّا بعلم وقدرة وحياة وأنها صفات موجودةٌ زائدةٌ على وجوده سبحانه ٥٢٤
شبه نفاة الصِّفات ٥٣١
(١/ ٤/ ٤) باب: في العلم وأحكامه ٥٤٣
(١/ ٤/ ٤أ) فصـــلٌ: نفي تعلُّق العلوم الحادثة باللَّه تعالى ٥٤٣
(١/ ٤/ ٤ب) فصـــلٌ: العلم القديم حقُّه أن يتعلَّق بكلِّ معلومٍ وجودًا وعدمًا ٥٤٩
(١/ ٤/ ٤ج) فصـــلٌ: معلومات الرَّبِّ لا تتناهى ٥٥٠
(١/ ٤/ ٤د) فصـــلٌ: العلم الحادث يجوز تعلُّقه بمعلومٍ على الجملة ٥٥٢
(١/ ٤/ ٤هـ) فصـــلٌ: العلم الحادث هل يتعلَّق بأكثر من معلومٍ واحدٍ أم لا؟ ٥٥٤
(١/ ٤/ ٤و) فصـــلٌ: كلُّ علمين تعلَّقا بمعلومين فهما مختلفان ٥٥٩
(١/ ٤/ ٤ز) فصـــلٌ: لا يجتمع للواحد منَّا جميع المعلومات ٥٦٠
(١/ ٤/ ٥) باب: في الإرادة وأحكامها ٥٦١
(١/ ٤/ ٥أ) فصـــلٌ: الكراهية تضادُّ الإرادة ٥٦٦
(١/ ٤/ ٥ب) فصـــلٌ: الإرادتان للضِّدَّين يتضادَّان ٥٦٧

(١/ ٤/ ٥ج) فصـــلٌ: إرادة الشَّيء كراهيةٌ لضدِّه أو لأضداده..... ٥٦٨
(١/ ٤/ ٥د) فصـــلٌ: دلالة الفعل على الإرادة والقصد..... ٥٧٠
(١/ ٤/ ٥هـ) فصـــلٌ: القول في متعلَّق الإرادة..... ٥٧١
(١/ ٤/ ٥و) مسـألـةٌ: الإرادة هل توجب مرادها؟..... ٥٧٤

***